

دفع هذا تركيبة يونيمارك إلى التمييز بين ثلاثة أنواع من المسؤولية هي :

- أ . المسؤولية الأولية - أي اعتماد مفهوم المدخل الرئيسي .
- ب . المسؤولية البديلة - أي المشاركة المتساوية في إبداع المحتوى الفكري أو الفني للوثيقة مثل المؤلف المشارك .
- ج . المسؤولية الثانوية - مثل مسؤولية الترجمة أو التحرير أو المراجعة الخ .

قد يدعي البعض أن القواعد مفصلة أكثر من حاجة المكتبة أو المركز ، إلا أن قواعد الفهرسة قد حددت ثلاثة مستويات للوصف (القواعد ١٠١ د ١ - ١٠١ د ٣) حيث يعتبر المستوى الأول أدنى المستويات تفصيلا والثالث أعلاها. ولا تحتاج المكتبة إلى الالتزام بمستوى واحد، بل تستطيع استخدام مستوى خاص بمادة مكتبية ومستوى آخر لنوع آخر من المواد المكتبية .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الحقول التي تخضع لهذه القواعد قد تضمنت القواعد الأساسية الواجب إتباعها فقط. ولهذا يتم الرجوع إلى قواعد الفهرسة كلما دعت الحاجة إلى ذلك .

### الملف الأستاذ Authority File

٢-٢

يعتبر الملف الأستاذ إمتدادا رئيسيا لقواعد الفهرسة من حيث أنه الركيزة الأساسية لضبط الأسماء سواء للأشخاص أو الهيئات أو المواقع الجغرافية. ومن المعلوم أن هذه الركيزة غير متوافرة الآن في الوطن العربي. ولهذا لا بد من أن تولى الإهتمام الذي تستحقه. والملف الأستاذ هو :

" الملف الذي يضم شكل الإسم (للأشخاص أو الهيئات أو الأماكن الجغرافية) أو العنوان أو رأس الموضوع أو الوصفة المستخدمة في التسجيلة الببليوغرافية، وكذلك الإحالات اللازمة أو المطورة من وإلى ذلك الشكل، وعلاقات هذا الشكل مع أشكال أخرى معتمدة في الملف" (١) .

تشمل عملية بناء هذا الملف الخطوات التالية :

- أ . تحديد جميع الأسماء بما فيها الصيغ المختلفة لها التي استخدمت فعلا في الوثائق لتحديد هوية الشخص أو الهيئة أو الموقع الجغرافي .
- ب . إختيار إحدى صيغ الإسم أسما أو صيغة مفضلة لتكون محدد الهوية الأساسي للشخص أو الهيئة الخ .

(١) الدليل العملي لبناء الملف الأستاذ : أسماء الأشخاص، أسماء الهيئات، الأسماء الجغرافية / إعداد محمود أحمد

إتيم - تونس : مركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ١٩٩٠، ص ١٥ .